

شرح كتاب التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح (206)

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصبه أجمعين. أما بعد ابها الاخوة المستمعون الكرام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج شرح كتاب التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح. الذي هو مختصر - [00:00:00](#)

الامام البخاري رحمة الله تعالى. نحييكم احبتنا الكرام كما نرحب ايضا بضيوفنا الكريم في هذه الدروس الطيبة واللقاءات المباركة. معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء سابقا في بداية هذا اللقاء

نرحب بكم شيخنا الكريم حيام الله. حيام الله وبارك فيكم وفي الاخوة - [00:00:20](#)

نرحب بكم مستمعينا الكرام لمن اراد المتابعة معنا نحن قد وصلنا مع شيخنا الكريم حفظه الله تعالى الى كتاب الغسل في حديث آا ابى هريرة رضي الله تعالى اه عنه اه كان الشيخ حفظه الله قد بدأ في شرح هذا الحديث واقرأ الحديث ثم يستكمل الشيخ ما بدأ. وعنہ ابی هریرة رضي - [00:00:40](#)

الله تعالى عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائیل يغتسلون عراة ينظرون بعضهم الى بعض وكان موسى وتسير وحده. فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر. فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر - [00:01:01](#)
الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبى يا حجر ثوبى يا حجر حتى نظرت بنو اسرائیل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه فططق بالحجر ضربا. فقال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه والله انه لندب بالحجر - [00:01:21](#)
ستة او سبعة ضربا بالحجر الحمد لله رب العالمين وصلی الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه أجمعين
اما بعد في اخر الحلقة السابقة تحدثنا عن رواية بهز ابن حكيم - [00:01:41](#)

عن ابيه عن جده. نعم وذلك لذكره في الترجمة عند البخاري في قوله باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فال تستر
افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلی الله عليه وسلم - [00:02:03](#)

الله احق ان يستحينا منه من الناس هذه السلسلة التي علق عنها البخاري رحمة الله هذا الحديث تحدثنا عنها سابقا وقلنا انها سلسلة مشهورة وهناك ما يعرف بعلوم الحديث رواية ابن عن ابيه وهذا - [00:02:25](#)
اكثر واقل منه رواية ابن عن ابيه عن جده وذكرنا ما في هذه السلسلة من كلام لاهل العلم من تطعيف ومن تقوية وسبب التطعيف
وقارنا بينها وبين رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده اذ هما - [00:02:45](#)
ما يروى بهذه الطريقة رواية ابن عن ابيه عن جده استوعبنا هذا ثم اذا اردنا الموازنۃ بين السلسليتين ايهما اقوى؟ بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده او عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - [00:03:06](#)

مع ما عرف من الاختلاف في الظمير في جده في عمرو بن شعيب بهزى بن حكيم ما في اختلاف الاختلاف في ثقة بأس. مم. وهنا في عمرو بن شعيب على ما تقدم الخلاف في عود الظمير. نعم - [00:03:27](#)

في جده وذكرنا هذا في الدرس الماضي مع ما عرف من الاختلاف في الظمير في جده على ما سبق بيانه نقول من العلماء من رجح بهزا ابن حكيم عن ابيه عن جده لان البخاري خرج لباس معلقا - [00:03:43](#)
خرج له معلقا والتخرج في صحيح اشترطت له الصحة وتناوله الناس بالقبول له شأن ولو كان معلقا بمال ينص على ضعفه. لان المعلقات عند البخاري عندنا هذا المعلق وقال بهز - [00:04:01](#)

بصيغة الجزم وهذه تدل على صحة الخبر الى من علق عنه عند البخاري ويبقى النظر فيمن ابرز. هم. كلام العلماء في باقي لا ينفعه الجزم عنه لكن وجوده في كتاب اشتهرت فيه الصحة لا شك انه يعطيه قوة. ولذا قالوا العلماء منهم من رجح باهز بن - 00:04:21 حكيم عن ابيه عن جده لأن البخاري خرج له معلقا لا في الاصول كما عرفنا. ومجزوما به كما في حديث الباب ومنهم من يقول ان رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده اقوى - 00:04:49

من رواية بهز ابن حكيم عن عن ابيه عن جده وهذا قول ابي حاتم الرازى لأن البخاري صحيح رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فيما نقله عنه الترمذى كما في جامعه من ان البخاري - 00:05:07

في حديث رواه عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال اصح ما في الباب اصح ما في الباب والتعليق لتقديم رواية عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده على باز بن حكيم عن ابيه عن جده - 00:05:27

قالوا لأن البخاري صحيح. هم. وعمدتهم ما ذكره الترمذى من قول البخاري اصح ما في الباب ومعلوم ان افعل التفضيل لا تقتضى التصحیح. هم وانما تكون اقوى من غيرها وان كان غيرها اضعف - 00:05:47

فهي اقوى واصح فالتصحیح فافعل التفضیل لا تقتضی التصحیح اذا قلت مثلا ابن لهيعة او ثق من الافريقي لا يعني ان بن لا هي عثة وان بالمقارنة يكون ارجح منه رواية او العكس - 00:06:06

ومثله لو قلت اضعف ومثله لو قلت في الحديث اصح اصح ما في الباب لا يعني انه صحيح ولو قلت اضعف في احاديث صحيحة لكن اضعفها يعني اقلها في الصحة. فافعل التفضیل عند - 00:06:28

اهل الحديث لا تقتضي التصحیح ولا تقتضي التضیییف ولا تقتضي التوثیق ولا تقتضي التظییف ایضا في في الراوی. لكن قالوا ان البخاري صحيح هذه الرواية في حديث ذكره في صحيحه - 00:06:46

لقد مع حذف اسناده مع حذف اسناده. هم. قلنا هنا المعلق عندنا في هذا الباب وقال بهز عن ابيه عن جده هذا هو المقصود في التصحیح قلنا ان البخاري اذا جزم - 00:07:05

بالنسبة بصيغة التقویة والجزم انه يظمن لك من حذف. هم. ولا يضمن لك من ذكر. هنا جزم برواية رواية عمرو. نعم. لكن قالوا ان البخاري صحيح هذه رواية في حديث ذكره في صحيحه معلقا مع حذف اسناده كله - 00:07:25

اذا حذف الاسناد كله معناه انه ضامن كل المحدثین بما فيهم عمرو بن شعيب عن ابي عمر بما فيهم السلسلة. هم وهو من حديث عبد الله بن عمرو وحذف عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وعلقه عند الجد عبدالله بن عمرو - 00:07:49

قال العلماء مداره على عمرو بن شعيب مداره على عمرو بن شعيب لانه لو روی من طرق اخرى لقیل تصحیحه بالطرق. نعم. لكن اذا كان مداره على عمرو بن شعيب - 00:08:09

وقد ظمن من حذفه ممن حذف هذا من لا شك ان هذه تقویة لعمرو بن شعيب ومرجحة له على باش ومرجع حالها لرواية بهز ابن حكيم وهذه الرواية في باب - 00:08:22

القليل من الغلول من كتاب الجهاد والاكثر على ان رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده اقوى من رواية بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده وهذا مفصل في صعود المراقي - 00:08:42

في الجزء الثالث الف ومئة وواحد وثمانين الى ستة وثمانين. لمن شيخنا؟ صعود المراقي ما تعرفوه فضیلۃ الشیخ شرح الفیة العراقی. ایه ما شاء الله لكم فضیلۃ الشیخ نعم وهو موجود في كتب علوم الحديث كلها لكن في نوع من التفصیل والبساط - 00:08:58

ذكرناه هناك السلام عليکم. وفي عمدة القارئ وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلی الله علیه وسلم الله احق ان يستحیا منه من الناس الكلام فيه على انواع - 00:09:20

الوجه الاول في وجه مطابقته مطابقة هذا للترجمة وانما يطابق اذا حملناه على الندب والاستحباب لا على الایجاب وعليه عامة الفقهاء فمن اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالستر افضل - 00:09:36

ما الذي يفيد هذا اللفظ؟ انه اذا لم يتستر فهو مفظول. نعم. وان لم يكن محرما وانما يطابق اذا حملناه على الندب وال الاستحباب لا على الايجاب وعليه عامة الفقهاء قال بعضهم - [00:10:04](#)

وقال بعضهم ظاهر حديث بعد بهز ان التعرى في الخلوة غير جائز لكن استدل المصنف على الجواز في الغسل بقصة موسى وايوب عليهما السلام وقصة موسى هي التي معنا. نعم. هنا وقصة ايوب موجودة في الصحيح - [00:10:22](#)

والحديث الذي يليه الشيخ محمد. الذي يليه. نعم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى - [00:10:44](#)

قال بلى وعذتك ولكن لا غنى لي عن بركتك فهو يغتسل عريانا في قصته من الداللة ما في قصة موسى عليه السلام. وما زلنا في كلام العين وانما يطابق اذا حملناه على الندب وال الاستحباب لا على الايجاب وعلى اي عامة الفقهاء - [00:11:06](#)

وقال بعضهم من يقصد؟ ابن حجر ابن حجر. ظاهر حديث باهظ ان التعرى في الخلوة غير جائز. في الخلوة خير جائز لكن استدل المصنف على الجواز في الغسل بقصة موسى وايوب عليهما السلام - [00:11:28](#)

كما قال ابن حجر الفتح قال العين قلت على قوله لا يكون حديث بأس مطابقا للترجمة فلا وجه لذكره هنا لكن نقول انه مطابق وايرادها هنا موجه لانه عنده محمول على الندب كما حمله عامة الفقهاء فاذا كان متدوبا كانت - [00:11:47](#)

التستر افضل فيطابق قوله والتستر افضل خلافا لما قاله ابو عبد الملك البوني فيما حکاه عنه ابن التين يربى بقوله والله احق ان يستحیا منه من الناس ان لا يغتسل احد - [00:12:10](#)

في الفلات وهذا فيه حرج بين الله احق ان يستحیا منه من الناس. لكن اذا كان بحضور الناس ومنع منه والله احق ان يستحی منه من الناس الله في الخلوة يرى. كما يرى في الجلوة - [00:12:31](#)

هذا فيه حرج بين ان ان يلزم التستر في حال الخلوة ونقل عنه انه قال معناه الا يعصى وهذا جيد استحی منه جل وعلا في جميع المعاصي وفي فتح باري وعرف من سياق الحديث انه وارد في كشف العورة - [00:12:52](#)

بخلاف ما قاله ابو عبد الملك البوني هذا حمله على العموم من المعاصي كلها والسياق يدل على انه في الغسل. نعم وعرف من سياق الحديث انه وارد في كشف العورة - [00:13:13](#)

بخلاف ما قاله ابو عبد الملك البوني ان المراد من قوله احق ان يستحی منه اي فلا يعصى ولمفهوم ومفهوم قوله الا من زوجتك يدل على انه يجوز لها النظر الى ذلك منه - [00:13:31](#)

وقياسه انه يجوز له النظر يعني اليها ويدل ايضا على انه لا يجوز النظر لغير من استثنى. احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك لغير من استثنى ومنه الرجل للرجل والمرأة للمرأة - [00:13:49](#)

وفيه حديث في صحيح مسلم. ثمان ظاهر حديث باز يدل على ان التعرى في الخلوة خير جائز يدل على ان التعرى في الخلوة غير جائز مطلقا. لكن استدل المصنف على جوازه في الغسل بقصة موسى وايوب - [00:14:10](#)

عليهم السلام ووجه الداللة لانه قلب التستر افضل مما يدل على جواز التعرى يعني في الخلوة. نعم. وقصة موسى وقصة ايوب آآ صريحة في هذا ما هو تعرى عليهما السلام في خلوة - [00:14:29](#)

وما حصل لموسى من في القصة من هروب الحجر بثوبه هذه الحكمة الالهية براءته لكن لا يمكن ان يقال انه شرع من قبلنا يا شيخ سياطي الكلام في هذا ووجه الداللة منه على ما قال ابن بطال انهم ممن امرنا بالاقتداء به. هم - [00:14:50](#)

وهذا انما يأتي على رأي من يقول ان شرع من قبلنا شرع لنا والذى يظهر ان وجه الداللة منه ان النبي صلى الله عليه وسلم قص القصتين ولم يتعقب شيئا منها - [00:15:12](#)

فدل على موافقتهما لشرعنا والا فلو كان فيهما شيء غير موافق لبينه عليه الصلاة والسلام فعلى هذا فيجمع بين الحديثين حديث باهظ احفظ عورتك. نعم. وحديث آآ قصة موسى يجمع بينهما بحمل حديث باهس ابن حكيم على الافضل - [00:15:28](#)

والى اشار في الترجمة لانهم قالوا متستر فالتستر افضل. ورجح بعض الشافعية تحريمها والمشهور عند متقدميهم كغيرهم الكراهة

فقط وفي حديث باز الله احق ان يستحيا منه من الناس كذا يستحيا في لغة قريش - [00:15:53](#)

ومنه قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب متلا بباءين وفي الصحاح قال ابو الحسن الراخش ايهما ما خافش ثلاثة عشر ابو الحسينية الوسط هو اشهرهم قال ابو الحسن الراخش استحبي - [00:16:17](#)

استحيا بباء واحدة او استحاء بباء واحدة لغة تميم وبباءين لغة اهل الحجاز. وهو الاصل لان ما كان موضع لامه معتلا لم يعلوا عينه الا ترى انهم قالوا احييت وحويت - [00:16:40](#)

خرج الامام البخاري في كتاب الادب باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ثم ذكر بسند حديث ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا - [00:17:00](#)

الم تستحي فاصنع ما شئت وفي حواشي البلاقية من صحيح البخاري لم يستحبي كذا هو في اليونانية بكسر الحاء واثبات الياء. وفي القسطلان بكسرة بحذف الياء فما جاء في - [00:17:22](#)

في البخاري مع وجود الجازم اذا لم تستحي بباء واحدة على لغة قريش. هم. لان الجازم حذف واحدة وابقى واحدة. وما في القسطنطيني تستح بدون اصلا تستح لغة تميم. على لغة تميم - [00:17:44](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. الى هنا احبتني المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى نهاية هذه الحلقة من برنامج شرح كتاب التجريد الصريح لاحاديث الجامعة الصحيح فشكرا للله لشيخنا معايي الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الداعمة للافتاء سابقا شكر الله له - [00:18:03](#)

ونفع الله به وسدده. وشكرا لكم احبتنا المستمعين الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقات. نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا - [00:18:23](#)

بما علمنا وان يزيدنا علما وهدى وتوفيقا حتى ملتقي بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:33](#)